ملخص مادة

الفلسفـــــــة

المستوى : الثالثة ثـــانوي علوم تجريبية

منتديـــات سلسبيـــل العلـم

WWW.SALSABIL.MAM9.COM

skypeM : Starabadla

Email : aymenf16@maktoob.com

من إعداد: أيمن فـــــــراج

المجال 1 : السؤال بين المشكلة والإشكالية.

مقدمة: لاتخلوا حياتنا اليومية من جملة التساؤلات في شتى الميادين لذلك كان للسؤال أهمية قصوى فيعتبر استدعاء المعرفة أوكل ما يؤدي الى الحقيقة انطلاقا مما يثيره فينا من توتر نفسي و عقلي خاضع لاسترجاع المكتسبات القبلية و حيرة ودهشة نتيجة للجهل العلمي و الفلسفي لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو:.....

الوحدة 1 : السؤال والمشكلة

تعريف السؤال : الطلب أو المطلب وفلسفيا هو المشكلة أو الإشكالية
تصنيفاته : مبتذلة ، مكتسبات ، علمية ، انفعالية
أنواعه والمقارنة بينها:

	السؤال العلمي	السؤال الفلسفي
مجالاته	حسي مادي – الطبيعة	ما وراء الطبيعة
تخصصه	محدود جزئي	كلي عام
استعماله لـ	تقدير كمي	لغة الألفاظ
منهجه	تجريبي استقرائي	عقلي تأملي
هدفه	الوصول إلى نتائج دقيقة	حقائق وتصورات متباينة غالبا
انطلاقته	التسليم بالمبادئ قبل التجربة	التسليم بالمبادئ بعد التجربة

إتفاقها : - كلاهما سبيل للمعرفة - ينبعان من الشخص ذو الحس الإشكالي
- صيغتهما استفهامية – كلاهما ينفرد بموضوع ومنهج – يعتمدان على مهارات مكتسبة لتأسيس المعرفة .
العلاقة بينهما : علاقة تداخل وتكامل وتلاحم
الحجة : يقول أوغست كونت " إن الفكر البشري مر بثلاث مراحل مرحلة اللاهوتية مرحلة الميتافيزيقية ثم المرحلة العلمية " .
متى لايكون للسؤال جواب: إذا تحول إلى مشكلة أو بالأحرى إلى إشكالية حتى إذا وجد جوابا يكون مثارا للاستغراب مثال : أيهما اسبق البيضة أم الدجاجة ؟

الوحدة 2 : السؤال والمشكلة

المشكلة : هي الأمر الصعب الملتبس .
الإشكالية : هي مسألة تثير الشكوك تتضمن حلول متعارضة .
المقارنة بينهما :

المشكلة	الاشكالية
تتحدث عن الأجزاء	تتحدث عن الكل
قضية فلسفية أقل اتساع	قضية فلسفية اكثر اتساع
تثير الدهشة والاضطراب	نعبر عنها بسؤال جوهري
لها حل واحد موضوعي	حلولها مقنعة

اتفاقهما : كلاهما يندرج ضمن السؤال الفلسفي – سبيل للتنوع المنتوج الثقافي – ينبعان من الشخص ذو الحس الإشكالي – قضيتان فلسفيتان
علاقتهما: علاقة تداخل حيث أن الإشكالية هي المظلة التي تنطوي تحتها جملة مشكلات

هل نتحدث في الفلسفة عن مشكلة أم إشكالية ؟ السؤال هو من يحدد :
- نتحدث عن مشكلة : إذا حدث اضطراب وعبر عن السؤال بصيغة قابلة للحل .
- عن إشكالية : إذا حدث قلق وتوتر ونعبر عن مشكلتين أو أكثر .
- عنهما معا: إذا ذابت المشكلة في الإشكالية وصعب الحل وأعضل الأمر.

شروط السؤال الفلسفي: -يتضمن قضية عالمية ،تأملية ، إنسانية ، مفرقات وتناقضات ، أن يكون الإحراج فيه حقيقي لا وهمي ويضاع بدقة ولغة سليمة.
متى يثير السؤال الفلسفي الدهشة والاحراج :
السؤال الفلسفي : سؤال طرح مشكلة أو إشكالية أو هما معا .
الدهشة: فلسفيا هي التي تولد الفضول وتحرك الفكر ومصدرها الوعي بالجهل ، إدراك الصعوبة.
يقول : كارل سيرس :"يدفعني الاندهاش إلى المعرفة فاشعر بجهلي "
سقراط : " كل ما اعرف هو أني لا اعرف شيء"
الإحراج: لغة ضاق وانغلق فلسفيا عيش حالة من الشك الارتياب .
علاقتهما بالسؤال الفلسفي: تقوم علاقتهما على أساس شروط السؤال الفلسفي تتحقق بتحقق الشروط .
*- طبيعة الإثارة : الإثارة المتوقعة تتوقف على بنية السؤال واستعداد المتعلم .
2- صور التقابل والتناقض : علينا في السؤال الفلسفي بادراك

التناقض	التضاد	التعاكس	التنافر
ثبوت أمر ونفيه مثل الحركة ولاحركة	التخالف مثل البياض السواد	قلب الشيء في اتجاه مخالف	صورة شاملة لهم جميعا والقاسم المشترك بينهم

*-- الاستشكال الفلسفي الحقيقي ليس في طرح المشكلة ومحاولة حلها أو على الأقل محاولة فهم حلولها بقدر ماهو في التساؤل المستمر والتأمل في الأسئلة الإشكالية.

المجال 2 : الفكر بين المبدأ والواقع :

الوحدة 1 : انطباق الفكر مع نفسه

المنطق: علم قوانين التفكير السليم ويعرف المنطق الصوري " هو مجموعة القواعد التي تعصم الفكر من الخطأ "
مبادئ العقل : هي المنطلقات التي يرتكز عليها العقل في استدلالاته:
مبدأ الهوية : الشيء هو نفسه
عدم التناقض: موجود موجود والمعدوم معدوم
الثالث المرفوع :لاوجود لحالة ثالثة : التلميذ حاضر أو غائب
السببية : لكل ظاهرة سبب : النار علة الاحتراق
الغائية: لكل موجود غاية " غاية الإنسان من وجوده العبادة"
نستنتج أن مبادئ العقل ضرورية لتنظيم المعرفة .
وحدات المنطق (مباحثه وقواعده) :
الحدود : صيغة لفظية نعبر عن تصور التصور: المعنى الكلي المتضمن صفات جوهرية علاقتها : تضمنية وظيفية وهي ابسط وحدات التفكير.
ماذا يتضمنان :
المفهوم والماصدق:
الكليات الخمس: الفاظ منطقية .مثل :

الانسان	كائن حي	عاقل	ضاحك	يمشي
نوع : لفظ يحدد به أفراد يندرجون تحت جنس واحد	جنس: لفظ جامع لمن يشتركون في صفات جوهرية	فصل نوعي : صفة تفصل بين نوع وأخر	خاصة : صفة تنطبق على نوع واحد	عرض عام : صفة تنطبق على أكثر من نوع

التعريف المنطقي : هو العبارة الدالة لماهية الشيء يقول ابن سينا "هو القول الشارح "
أهم قواعده: أن يكون جامع مانع ، يتضمن صفات جوهرية ويعبر بوضوح .
القضايا والاحكام:
القضية : هي الحد الادنى من الكلام

الحكم : هو الربط بين تصورين انواعه : حكم تقييمي وحكم موضوعي ثابت
الاستدلال : هو فعل ذهني يصدق اذا كانت مقدماته صادقة
مباشر: حركة فكر من قضية الى اخر(تقابل ، عكس)
غير مباشر : القياس : الانتقال من مقدمتين للوصول إلى نتيجة.
عيوب المنطق الصوري: منطق شكلي ، عقيم ، لايصل إلى نتائج
*-قد يحصل الانطباق لكن لاتتفق العقول
*- هل تطبيق قواعد المنطق يعصم من الخطأ ؟ تطبيق القواعد لايعصم من الخطأ لان الإنسان تؤثر عليه عدة حتميات :
- حتمية نفسية: يقول بروتاغوراس " أن الإنسان مقياس كل شيء " وليام جيمس يقول : "الأفكار التي نصدقها هي الناجحة والتي تكذبها هي الخاطئة "
نقد : إقامة الحكم على الحتمية النفسية قد يؤدي إلى الاختلاف والاضطراب
- حتمية اجتماعية: غوبلو " إن حركة الحقيقة لا يمكن أن تفسر أو تفهم إلا بالحياة الاجتماعية " نقد: يظهر إن الجماعات تتفق وتجتمع أحيانا على الأوهام والمغالط
- حتمية التفكير الفلسفي: للمنطق علاقة بالفلسفة لدى سار المنطق الأرسطي بحث فلسفي بحث بينما يساير المنطق الحديث الروح العلمية.

الوحدة 1 : انطباق الفكر مع الواقع :

الاستقراء : منهج استدلالي يقوم بالانتقال من أحكام جزئية إلى حكم كلي وهو نوعان تام وناقص.
خطوات المنهج التجريبي :
الملاحظة : مشاهدة الظواهر على ماهي عليه وتكون إما بسيطة أو علمية (مجهزة علميا ، موضوعية ، تقدير كمي ، انتباه وإدراك) الحجة : كلورد برنارد "الملاحظة توحي بالفكرة " .
الفرضية : فكرة مؤقتة لظاهرة البحث شروطها(خالية من التناقض ، قابلة للتحقيق ، مستمدة من الملاحظة) الحجة: يقول بوانكري: " أن نجرب بدون فكرة مسبقة غير ممكن لأنه يجعل التجربة عقيمة "
التجربة : إحداث ظاهرة ضمن شروط اصطناعية الحجة :" التجربة الينبوع الوحيد للحقيقة " شروطها (التكرار ، الدقة ، الموضوعية ، العزل)
** لايمكن للبحث العلمية الاستغناء عن أي خطوة " آن الملاحظة توحي بالفكرة والفكرة تقودها التجربة وتوجهها والتجربة بدورها تحكم على الفكرة "
---- **الموقف من العمل العلمي :(هل يقوم على الحس أم العقل).**
الموقف الحسي : يؤكد أنصاره أن العلم تطور بفضل التجربة والملاحظة وهما عمليتان حسيتان خالصتان منهم : دافيد هيوم
حجة : كل معارفنا مهما كانت معقدة تتكون بالتجربة وملاحظة
نقد: مهما كانت قيمة الحواس لا يمكن إهمال دور العقل
الموقف العقلي: يؤكد أنصاره أن العقل أداة الوحيدة للوصول إلى الحقيقة منهم : ديكارت ، اينشتاين ، بوانكري
حجة: الفكرة هي أساس كل برهنة واختراع " مقولة ديكارت"أنا أفكر أنا موجود"
نقد : مهما كان للعقل دور هام في الحقيقة لا يمكن إهمال قيمة الحس في هذا.
التركيب : العمل العلمي الحقيقي يدرك من خلال تبادل بين العقلانيين والتجريبيين و لا يمكن إقامة الحجة بدونهما .

المجال 3 : فلسفة العلوم :

الوحدة 1 : فلسفة الرياضيات

الرياضيات: علم تجريدي يهتم بدراسة الكميات المتصلة (الهندسة) والمنفصلة (الأعداد).

أصل الرياضيات:

العقلي: يرى العقليون انه لا وصول للحقيقة بدون الاستدلال العقلي الخالص .
الحجة : يرى ديكارت أن المعاني الرياضية هي أفكار فطرية يشترك فيها جميع الناس. أفلاطون: أعطى الاصدقية للعقل الذي يستمد أحكامه من عالم المثل .
كانط اعتبر أن الزمكان مفهومان مجرد وشرط لكل علاقة والقضايا الرياضية قائمة على هذين المفهومين.
الحسي : يرى التجريبيون أن المبادئ الرياضية والمفاهيم مثلها مثل جميع المعارف ترد إلى العالم الحسي من المناصرين: جون لوك ، دافيد هيوم .
الحجة: أن الإنسان قديما استعمل الحس من اجل الحساب كالعد بالحصى وألعاب الصدفة التي ساهمة في ظهور الاحتمالات.
التركيب : ممكن أن تستمد الرياضيات وجودها من العقل والتجربة يقول **بياجي جان** : إن التجربة ضرورية لكل تجريد .
خاتمة: الرياضيات تعتمد على العقل والتجربة معا قال **غونزيت** : الرياضيات بدأت بالعقل وانتهت بالتجربة .

منهجها : منهج استدلالي استنتاجي يعتمد على منطلقات أولية.
1- منهج تحليلي: الاعتماد على البديهيات 2- منهج تركيبي: التأليف بين القضايا .

مبادئها:
البديهيات : قضايا لا تحتاج لبرهان : الكل اكبر من الجزء
المسلمات : قضايا بسيطة يطلب التسليم بها : المستقيمان المتوازيان لا يتقاطعان.
التعريف الرياضي : مفهوم أي حد أو لفظ مثل: المثلث شكل هندسي ذو ثلاث أضلاع أو زوايا.

المقارنة بين البديهيات والمسلمات:

الاختلاف :
البديهيات : من بناء العقل ، صادقة بذاتها
المسلمات : من وضع العقل ، يفترض صدقها العقل ، خاصة بكل علم
التشابه : - كلاهما من مبادئ الرياضيات .- قضايا يسلم بها العقل بدون برهان – نعتمد عليها للاستدلال على قضايا أخرى في الاستدلال الرياضي.
التداخل : التميز بينهما ساد في العصور الماضية أما الآن فالعلماء لم ينشغلوا بالتمييز بينهما . **الخاتمة:** التباين بين مبادئ في الرياضيات لا يؤثر على اليقين الرياضي المستهدف في كل برهان.

أنصار الرياضيات :

الرياضيات التقليدية: موقفهم أن المبادئ الرياضية بديهية وثابتة .
حجتهم : ديكارت " اقبل شيئا على انه صحيح إلا إذا كان بديهي " **النقد** : يبدوا الموقف متماسكا لكن تاريخ الرياضيات اثبت العكس.
الرياضيات الحديثة : المحدثين لا يرون حرجا في إعادة النظر في المبادئ ويقولون انه ليس هناك بديهيات بل مسلمات ثابتة .
حجتهم: استطاع ريمان أن يفرض أن نقطة من خارج المستقيم لا يمكن أن يمر عليها أي موازي .**النقد** : ربط البديهيات ترتب عنه أزمة حادة تعرف بأزمة اليقين الرياضي
تركيب : في ظل الجدل القائم انتهت الرياضيات إلى تعدد الأنساق التي أصبحت حقيقة قائمة بها .

قيمة الرياضيات : تتميز بكونها : كمية دقيقة ، تعبر عن قضاياها برموز ، عقلانية صورية ، انسجام منطقها ، انطباق منطقها مع نفسه ومع الواقع . (كأنها جمعت بين الدقة و اليقين) وهذا ما جعلها مطمح العلوم **الحجة** : يقول اوغنست كونت : "الرياضيات آلة ضرورية للعلم " غاليلي : الطبيعة كتاب مفتوح نقرا فيها بلغة رياضية "

الحكمة الفلسفية : الوقوف إلى الحقيقة بكل أبعادها وما كشفت عنه فلسفة الرياضيات هو استمرار واستقرار الخيط الذي يصل المنطلقات بالمنتهيات

الوحدة 2: فلسفة العلوم التجريبية والعوم البيولوجية :

مقدمة: العلوم والمعارف تطمح إلى تطبيق المنهج التجريبي لأنه كان وراء نجاح العديد من العلوم ..

1-التجربة مقياس العلم:
*__استقلال العلم عن الفلسفة__ :استقل العلم عن الفلسفة واعرض عن المسائل الميتافيزيقية ومنطق الأهواء وتبنى المنهج التجريبي .
*__خطوات المنهج التجريبي:__ يتألف من الفرضية والملاحظة والتجربة وصولا إلى صياغة القانون العلمي.
*__التجربة بمفهوم أوسع :__ التجربة هي الاجراء التجريبي ويتكيف على حسب طبيعة الموضوع مع مراعاة خصوصية المادة .

2-هل تحترم العلوم التجريبية التجربة:
*__أصناف العلوم :__ تصنف العلوم إلى علوم مادة جامدة ،مادة حية ،علوم إنسانية.
*__تشكل التجربة :__ خصوصية المادة هي التي تحدد إن كان الباحث سيحترم المنهج التجريبي مثلا (يمكن استبدال الملاحظة بالاستدلال العقلي)
مثال : مركز الأرض لا يمكن رؤيته لكن تحدد عن طريق الآثار بأنه سائل.
*__نتائجها:__ حتى مع احترام المنهج التجريبي نتائجها ليست مطلقة و لا يقينية ونلتمس ذلك من خلال التنبا الذي من المستحيل أن يكون صحيحا وبالتالي التجربة تكون جزئية ولا نحكم على صدق الجزء منها.
ترجع أسباب هذه النتائج إلى :
-الاضطرار للانطلاق من مقدمات غير مؤكدة (حجة الكوانتا لبلانك الذرة المشعة لا تصدر طاقة بصفة منتظمة أو متصلة و أنها تصدرها بصفة انفصالية أو صدمات).
-تغير عالم الأشياء المستمر – عدم مراعاة خصوصية العلم التجريبي- قصور أدوات الباحث عن التجريب

3-العلوم الحية وتطبيق المقياس وتجاوز الخطر :
*__مفهوم العلوم البيولوجية :__ هي علم يدرس الظواهر الحية سواء كانت نباتية أو حيوانية
*__عوائق تطبيق المنهج__ : يمكن ردها إلى 04 عوائق
-طبيعة الموضوع : الموضوع في البيولوجيا يختلف عن المادة الجامدة لكون كائن موحد
-تصنيف الحوادث: يصعب التصنيف كما في الفيزياء نعرف ماهو كيميائي وماهو فلكي وتعود الصعوبة إلى خصوصية كل كائن
-صعوبة تعميم النتائج : صفات الأجسام الحية وظروف معيشتها مختلفة
-صعوبة التجريب: لعدة أسباب منها صعوبة العزل وحدة الكائن الحي و اعتبارات أخلاقية تمنع التشريح .
إضافة إلى صعوبة تطبيق الرياضيات وصعوبة الملاحظة وميزة الكائن الحي النمو والتكاثر والحيوية .
*__اقتحام العوائق:__ الصعوبات لا تدعوا إلى إبعاد المنهج بل تدعوا لأخذ الحيطة والحظر
-يعتبر كلورد برنارد أول من طبق المنهج التجريبي في دراسة المادة الحية (تجربة الأرانب) كما استعمل مندل الرياضيات في صياغة قوانين الوراثة – اثبت باستور فكرة نشؤ الجراثيم العفوية مرجعا السبب إلى الهواء .
*__كيفية تطبيق المنهج التجريبي:__
أ-الملاحظة : *في علم التشريح : تكون داخلية أو خارجية وتكون عن طريق وصف العضو أو الكشف عن أجزائه *في علم الوظائف : كيميائية أو فيزيائية وتفسير الوظائف كظاهرة فيزيائية لان الحياة تعود لامتزاجات فيزيائية أو كميائية.
ب-التجريب: تخريب العضو لمعرفة الوظيفة ، أو تغير شروط الغذاء
كما أن التطور يسر على الكثير من العلماء الملاحظة والتجريب باستعمال الأشعة والآلات.
نتيجة: يقول كلورد برنارد :" إنكار تحليل الكائنات عن طريق التجريب إنكار للعلم وتطبيقه دون الانتباه لوحدة الكائن تجاهل للعلم وتجريد من طبائعه"

الخاتمة : اثبت المنهج التجريبي انه المقياس الوحيد الأمثل لكل بحث يريد لنفسه أن يكون علميا موضوعيا

الوحدة 3: فلسفة العلوم الإنسانية والعلوم المعيارية :

مقدمة: كثر التساؤل عن مكانة العلوم الإنسانية ودورها في فهم الواقع البشري ..

1-مفهوم العلوم الإنسانية : هي علوم تهتم بالإنسان من حيث انه كائن ينخرط بتأثيرات معينة وتهتم بأبعاده النفسية ،اجتماعية، تاريخية وتبحث فيما هو كائن.

موضوعها : كل ما يصدر عن الإنسان من حيث انه(يفكر ، يحيا ، يدرك ، ...)

العلوم المعيارية : علوم تبحث فيما ينبغي أن يكون كالجمال والمنطق والأخلاق ..

*اقسام العلوم الانسانية :

علم النفس	علم التاريخ	علم الاجتماع
يهتم بمعرفة سلوك الانسان داخلي وخارجي (الوظائف النفسية)	عرفه آرون "هو ماض الانسان ". وهو جملة من الحوادث وردت بتعاقب الزمن ترتبط بشخص أو مجتمع من أهم علماءه ابن خلدون	يهتم بدراسة الفرد بالمجتمع أو الانسان ككائن اجتماعي من اشهر علماءه دوركايم

2-هي علوم على منوالها : تعي صعوباتها وعرفت كيف تذللها

أ-عوائق تطبيق المنهج التجريبي (التجربة): الظاهرة الإنسانية تتميز بالذاتية و قصدية توجهها جملة من القيمة

عوائق علم التاريخ	عوائق علم الاجتماع	عوائق الحادثة النفسية
-ذات سمة فردية (زمكان محدد -لا تتكرر (الزمن لا يعود) -غير قابلة للإعادة اصطناعيا -يصعب تحديد البداية -انفلاتها من الموضوعية *فضلا عن كون العلم يقرب المجتمعات والتاريخ يشتتهم	-ليست اجتماعية خالصة (تنطوي على عدة خصائص) -لا تشبه الأشياء(الانسان ذو حرية ، إرادة) -ظاهرة خاصة وليست عامة -ذاتية وماهو ذاتي معقد -يستحيل تدووين قوانين تصدر ماسيكون	-موضوع لا يعرف السكون لايشغل مكان -شديدة التداخل والاختلاط (الإحساس،الذكاء ..) -فريدة من نوعها -داخلية وشخصية(لا تجري نفس الحادة في شخصين)

ب-تجاوز العقبات : عند فهم أن طبيعة الموضوع تحدد المنهج ذللت الصعوبات واستطاعت العلوم الإنسانية أن تشق لنفسها طريق إلى مصف العلوم المحترمة

تجاوز عوائق علم التاريخ: يعود الفضل إلى ابن خلدون كان مبدأ اجتهادهم يقوم : احترام طبيعة الحادثة التاريخية وخصائصها واعتمدوا على:

-تحليل ودراسة نقدية للمصدر خارجيا (الشكل) ومعنويا(علاقته بالموضوع)

تجاوز عوائق علم الاجتماع: بدا اقتحامهم بتحديد دوركايم للظاهرة : -توجد خارج شعور الأفراد –تمتاز بقوة آمرة – جماعية(الضمير الجمعي) –حادثة تاريخية. ساعد تحديد الظاهرة على تصحيح المعارف ووضح دوركايم أسلوب التعامل قائلا" يجب معاملتها على أنها أشياء"

تجاوز عوائق علم النفس: أول من خاض المبادرة "واطسن ،وبافلوف " تجربة المنعكس الشرطي (أجراها على كلب) كما اعتبروا انه يجب التحرر من الخصوصيات ويمكن دراسته باعتماد التجريب يقول واطسن " علم النفس فرع موضوعي وتجريبي من فروع العلوم الطبيعية

3-نتائجها واستثمارها :

أ – ليست دقيقة ولا صحيحة

نقد علم التاريخ: التحلي بالموضوعية أمر صعب لا يمكن بحيث التجرد من العواطف وبالتالي يلجا المؤرخ إلى خياله لملء الفراغ

نقد علم الاجتماع: من المؤاخذات لمدرسة دوركايم لايمكن الفصل بين الظاهرة الاجتماعية والتاريخية لهذا قيل أنها تتألف من الأموات أكثر من الأحياء ولابد التميز بين ماهو اجتماعي وماهو فيزيائي

نقد علم النفس : نتائج وقوانين واطسن اعتبرت تعميمات لم ترض العلماء واعتبروا الحادثة شعور قبل أن تكون سلوك وهو ما عرف بالاستبطان قديما

ب –التحكم فيها وتحويلها حسب التطلعات :

فائدة التاريخ	فائدة الاجتماع	فائدة علم النفس
يمنح الانسان هويته وتحديد فضاءه ويقدم له الماضي كمرجعية ينهل منها مقوماته	الاطلاع لعى الاجتماع يهذب الناس ويرقى تكوينهم واستطاع العلم توسيع مجاله	استطاعت مدارسه ومناهجه ان تحقق نتائج قيمة في شتى المجالات ودخل المنازل والمدارس

الخاتمة : الدراسات العلمية تبقى نسبية لان كل ما وصلنا له مرشح للازدهار إذا كانت النوايا طيبة

المجال 3 : الحياة بين التنافر والتجاذب :

الوحدة 1: الشعور بالأنا والشعور بالغير :

مقدمة: الإنسان كائن مدني بطبعه يعيش مع غيره ويتفاعل معه أي وجوده يحكمه تفاعل علائقي...

مفاهيم أساسية:

الأنا: تطلق على الذات المفكرة العارفة لنفسها

الذات : جوهر الشيء وعينه القائم لا يتغير

الغير: هو كل ما كان مغايرا مستقلا عن الذات .

1-الوعي هو الذي يحدد معرفة الذات:

يعرف الإنسان ذاته بالوعي وبواسطته يدرك انه موجود .عبر عنه بروغسون بالحدث النفسي ، أما ديكارت فقال "أنا أفكر أنا موجود " فحين ذهب سارتر وهسرل إلى القول "الشعور شعور بشيء ولا يمكن إلا أن يكون واعيا لذاته "

نقـــده : وهجة عدة انتقادات لهذا التصور :

1-الشعور لدى ديكارت عبارة عن قلعة داخلية تعزل الأنا عن العالم يقول غوسدروف "هو مجرد خيال وإنتاج للأوهام "

2-وعي الذات لذاتها ما يعرف بالاستبطان أمر مستحيل

3-الشعور كمؤسس للانا مصدر خداع فقد يكون انطباع

4-يغالطك الإنسان أحيانا ذاته

- على الرغم من إننا نقع في قصور إلا أن الوعي يبقى شرط كل معرفة

2-عن طريق الغير تعرف الذات ذاتها :

أ-على أساس المغايرة والتناقض : يرى العقلانيون أمثال ديكارت وساتر أن الذات تتعرف على ذاتها مباشرة بوعيها المتمتع بالحرية والقصد حيث معرفة الأخر والاتصال به عاملان يتمان بالعقل يقول سارتر :" الأخر شرط لوجود " ويقول ديكارت " أنا أفكر أنا موجود "

ب-على أساس التنافر: يعتقد هيجل أن الأخر ضروري لوجود الذات والوعي بها فالأنا لا يكون أنا إلا بعلاقته مع غيره **حجته :** جدلية هيجل بين العبد والسيد كما يقول : الأخر ضروري لوجود الوعي بالذات .

سلبياتهما :علاقتنا بالأخر ليست دوما في صراع وتنافر كما أنها لاتقوم أساسا على التجاذب لدى لا يجوز أن يكون الصراع معيار لمعرفة الذات .

3-معرفة الذات تتأسس على التواصل مع الغير:

الاعتراف بالأنا والغير وبان لكل منها عالمه المتميز لا يعني عدم إمكانية تحقيق التواصل لدى يمكن إجمال التواصل السوي في نقاط : الوعي بالمماثلة والمشابهة ، الإحساس المشترك ، الاتصال بالغير غالبا ما يعتمد على اللغة.

يقول بروغسون : " الاتصال بالغير غالبا ما يعتمد على اللغة "

يقول مولوبوفنتي : " إدراك الغير والتواصل معه يكون عن طريق الوجود معا "

يقول ماركس شيلر :" التعاطف والحب هو الطريق المعبر عن التواصل الحقيقي بالغير "

*ما يمكن استنتاجه أن هذه الأسس مهما كانت قيمتها تبقى اطروحات مجردة .

4-تجاوز الطرح المجرد والانخراط في الممارسة العملية :

الاشتغال بطرح العلاقات المجردة بين الأنا والغير غير محدود لذلك ينبغي تجاوز الطرح المجرد عن طريق:

-الانطلاق من قاعدة كلية : الإقرار بان الغير يشبهنا والتأكيد على مبدأ التعادل

-من خلال جملة قيم أخلاقية حميدة (التعاون ، الحب ، الصدق ..)

-الوقوف ضد كل أوجه التنافر و الصراع (الخداع ، النفاق، الخيانة ..)

خاتمة : شعور الإنسان بذاته متوقف على معرفته للآخرين واعتبارهم كائنات تستحق المعاشرة فالذات لا تكتمل وتزدهر إلا بوجودهم والعمل معهم في ظل يسوده التعاون والمحبة

الوحدة 2 : الحرية والمسؤولية

مفهوم الحرية : هي تجاوز كل إكراه داخلي أو خارجي ويرى سارتر أن الإنسان هو الحرية فيقول الوجود يسبق الماهية

اختزال المشكلة في الحرية لا في المسؤولية ؟(بمعنى هل الإنسان حر أم مقيد ؟)

مقدمة: الحديث عن المسؤولية لا يستقيم إلا بوجود الحرية .. وفي الامر 04 مذاهب

1-آراء مناصري الحرية ومناقشته : يرون أن الحرية مبدأ مطلق لا يفارق الإنسان فهو حر حرية مطلقة ومن ثم يتحمل عواقب اختياره ومن المناصرين(أفلاطون ، سارتر ،كانط ، ديكارت ، برغسون ، المعتزلة (فرقة إسلامية تنسب لواصل ابن عطاء) .

الآراء	المناقشة
أفلاطون: عبر عنه بأسطورته حول الجندي "آر" حيث أن الأموات نسوا بأنهم اختاروا مصيرهم ثم يتهمون القضاء والقدر . **ديكارت:** نتعرف على حريتنا بالتجربة **كانط :** قريب من أفلاطون) الحرية علية معقولة لا تتقيد بالزمن والشرور الفاشية في العالم هي نتيجة حرية اختيارنا **برغسون :** الفعل الحر نابع من أعماق النفس **سارتر:** الإنسان لا يوجد ليكون حر بل هو كائن حر فمسؤول **المعتزلة:** شعور المرء وإرادته العلة الأولى فالإنسان حر في أفعاله وتصرفاته	*لا يمكن للإرادة أن تنفلت من جملة المؤثرات الداخلية والخارجية *الشعور بالحرية المطلقة مصدر انخداع وغرور يقول سبينوزا "الناس يجهلون الأسباب التي تسوقهم لأن يرغبوا " *الحرية بمفهوم برغسون حرية الفرد منعزل عن الآخرين والواقع الاجتماعي يثبت أنها فعل يمارس معهم *أما سارتر نفى الحرية من حيث أراد إثباتها فهي ليست حرة في أن توجد أو لا توجد

2-آراء نفاة الحرية :

الرأي	مناقشة
الحتميون : يرون أن مبدأ الحتمية قانون عام يحكم العالم ولايترك مجال للحرية المطلقة ومن الحتميات : الفيزيائية : يسري نظام الكون على الجميع البيولوجية : كونه عضوية يخضع لعليات البيولوجيا النفسية : تعبيراتنا ناتجة عن رغبات مكبوتة الاجتماعية : كونه كائن اجتماعي **الجبريون :** (فرقة إسلامية تنسب لجهم بن صفوان) يرون ان الإنسان مجبر على أفعاله ولا إرادة له وكلما يحصل قضاء وقدر ومكتوب	*هناك فرق بين عالم الإنسان وعالم الأشياء والحتميات لاتعني تكبيل الإنسان ورفع المسؤولية *أسلوب أهل القضاء والقدر يدعوا للركون للكسل وإذا كان الإنسان مخبر فلما يحاسبه القانون الإلهي؟ والاجتماعي؟

2-آراء أهل الكسب والتحرر :

	الرأي	مناقشته
أهل التوسط	الشاعرة (نسبة لأبي الحسن الأشعري) يرون أن الأفعال لله خلقا وإبداعا وللإنسان كسبا ووقوعا يقول الغزالي: الإنسان مجبر على الاختيار	أهل التوسط لم يرفعوا عن الله مشيئته وإرادته في عملية الخلق الكلي
أهل التحرر	الرواقيون : يرون أن الحرية تكتسب وليست معطى بل تؤخذ بالكسب العمل	أهل التحرر ينطلقون من مصادرة مفادها أن الإنسان مقيد يعمل على التحرر

الخاتمة : لايمكن البرهان على أن الإنسان حر كشرط للمسؤولية أو انه غير حر أو التوسط بينهما فمع ذلك تبقى المسؤولية قائمة يتحملها الإنسان بوصفه إنسان

اختزال المشكلة في المسؤولية لا في الحرية ؟(بمعنى هل الإنسان حر فسؤول ؟)

مفهوم المسؤولية :هي أهلية الفرد في أن يحاسب على أفعاله ومايترتب عنها من نتائج

علاقتها بالحرية:أثارت إشكالية الجزاء جدلا بين الفلاسفة فتلخص هذه التصورات المتناقضة في أنصار مسؤولية مطلقة والنفاة :

المسؤولية المطلقة(نزعة عقلية)	النزعة الوضعية(علمية)
يرون أن الإنسان مسؤول مسؤولية مطلقة لأنه حر حرية مطلقة والاقتصاص منه ضمان لتحقيق العدالة من روادها:أفلاطون ،هيجل ،كانط	يرون بان الإنسان لايتحمل نتائج أفعاله لأنه منعدم الحرية وما الجريمة سوى ظاهرة مرتبطة بحتميات والقضاء عليها يستوجب تقويم سلوك المجرم من روادها: فرويد ، فيري

الخاتمة : رأينا أن الذين بحثوا في الحرية كموضوع فلسفي أو كشرط للمسؤولية سواء من الأنصار أو النفاة أو من الذين توسطوا لم يرفعوا إطلاقا المسؤولية فكما نقول الإنسان حيوان عاقل نقول الإنسان كائن مسؤول مهما كانت تبعات أعماله فهو يتشرف بأمانة المسؤولية كونه مكلف بالطبيعة ويتفرد بالإرادة والعقل

